A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/C.2/45/5
12 October 1990
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الخامسة والاربعون
البند ٧٩ من جدول الاعمال

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي

رسالة مؤرخة في ٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠
وموجهة إلى الامين العام من الممثل الدائم
لبنغلاديش يحيل فيها نص الاعلان الصادر عن
رؤساء دول وحكومات أقل البلدان نموا

بالنيابة عن أقل البلدان نموا الاعضاء في الامم المتحدة ، يشرفني أن أفيد بأن الاجتماع الاول لرؤساء دول وحكومات أقل البلدان نموا قد انعقد في مقر الامم المتحدة في ١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ برئاسة فخامة السيد حسين محمد إرشاد ، رئيس جمهورية بنغلاديش . واعتمد الاجتماع الاعلان المرفق طيه .

وأتشرف بأن أرجو العمل على توزيع هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٧٩ من جدول الاعمال .

(توقيع) أ. هـ . غ. محيي الدين
الممثل الدائم

مرفق

## الاعلان الصادر عن رؤساء دول وحكومات أقل البلدان نموا

اجتمع رؤساء دول وحكومات أقل البلدان نموا المشتركة في مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل في ١ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٠ ، في مقر الأمم المتحدة ، لاستعراض جميع جوانب أزمة التنمية المستأصلة في أقل البلدان نموا . وأعربوا عن قلقهم العميق إزاء استمرار تدهور الحالة الاجتماعية - الاقتصادية في أقل البلدان نموا ، وأشاروا إلى أن الهبوط المتواصل في مستوى المعيشة في هذه البلدان وتعميق حدة الفقر فيها يفرضان تحديا كبيرا على المجتمع الدولي بأسره .

ولاحظ رؤساء الدول والحكومات أن مأزق التنمية الذي تمر فيه أقل البلدان في الوقت الحاضر ، والذي يزيد من مرارته توقف أو تضاؤل تدفق الموارد الانمائية ، واستفحال المديونية الخارجية ، وانبعاث التدابير الحمائية ، وانخفاض حاد في أسعار السلع الاساسية ، وانحدار طويل الأجل في معدلات التبادل التجاري لأقل البلدان نموا ، يفرض عليها قيودا ثقيلة تمزق نسيجها السياسي والاجتماعي .

وإن الاضطراب الحالي على الساحة الدولية الذي تمخضت عنه أزمة الخليج سيجعل التنمية في أقل البلدان نموا مهمة شاقة وأصعب منها في أي وقت مضى . واستنادا لذلك حث رؤساء الدول والحكومات المجتمع الدولي على اتخاذ تدابير خاصة ، على سبيل الأولوية ، لمساعدة أقل البلدان نموا على التغلب على المشاكل الناشئة .

وأكد رؤساء الدول والحكومات على وجوب تخفيف وطأة الضغوط المفروضة على أقل البلدان نموا عن طريق إدخال تحسينات حاسمة في خطى وطبيعة تنميتها . ولاحظوا كذلك أنه بغية تنشيط النمو والتنمية في هذه البلدان ، يجب اتخاذ تدابير فعالة للتغلب على أشد العقبات الهيكلية ومعالجة العوائق الخارجية التي تقف في طريق تنميتها . ورحب رؤساء الدول والحكومات ، في هذا السياق ، بنتائج مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بأقل البلدان نموا ، وببرنامج العمل الجديد الخاص بأقل البلدان نموا في التسعينات الذي اعتمده المؤتمر للعقد الحالي .

وأعرب رؤساء الدول والحكومات عن قناعتهم الراسخة بأن المجتمع الدولي ، ولاسيما شركاء أقل البلدان نموا من البلدان المتقدمة النمو ، سينفذون تماما تدابير الدعم الدولي المحددة في برنامج العمل الجديد والرامية إلى إكمال الجهود الوطنية التي تبذلها أقل البلدان نموا . وقاموا على وجه مخصوص بمناشدة المجتمع الدولي زيادة مساهمته في تنمية أقل البلدان نموا في جميع القطاعات ذات الصلة من اقتصاداتها عن طريق تقديم دعم ومساعدة أكبر إلى هذه البلدان على شكل تدفق معزز للموارد الخارجية اللازمة للتنمية ، يشتمل على استثمار أجنبي مباشر وتدابير فعالة وشاملة لتخفيف أعباء الديون تشمل جميع أنواع الديون ، وإتاحة إمكانية أكبر للوصول إلى الاسواق واتخاذ مبادرات جديدة للتعويض بشكل فعال عن تدني حصائل الصادرات في أقل البلدان نموا الناجم عن تقلبات أسعار السلع الاساسية .

ولاحظ رؤساء الدول والحكومات أيضا أن الامم المتحدة والاجهزة والهيئات والبرامج والوكالات المتخصصة الداخلة في منظومة الامم المتحدة تقع عليها كذلك مسؤولية خاصة لمتابعة أهداف ومقاصد برنامج العمل الجديد الخاص بأقل البلدان نموا وحثوا الامين العام للامم المتحدة على تعبئة جميع الموارد والقيام ، بالتعاون النشيط مع جميع الاجهزة والهيئات والوكالات المتخصصة ذات الصلة في منظومة الامم المتحدة ، باتخاذ التدابير الضرورية التي تُمكّن المنظومة بأسرها من التصدي لهذا التحدي .

وأكد رؤساء الدول والحكومات ، على وجه الخصوص ، أنه ينبغي تقوية البرنامج الخاص المعني بأقل البلدان نموا التابع لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ، ورفع مستواه بما يُمكّنه من الوفاء بولايته بصورة كاملة وفعالة بوصفه مركز تنسيق لاستعراض ورصد تنفيذ برنامج العمل الخاص للتسعينات على الصعيد العالمي .

وحث رؤساء الدول والحكومات كذلك جميع المؤسسات المالية المتعددة الاطراف والمصارف الإقليمية والصناديق الإنمائية الاخرى على تقديم المساعدة الضرورية إلى أقل البلدان نموا ووضع الاحتياجات الخاصة لهذه البلدان موضع الاعتبار في جميع برامجها وعملياتها .

وأحاط رؤساء الدول والحكومات علما أيضا بقرار مؤتمر الامم المتحدة الثاني المعني بأقل البلدان نموا الماضي بدعوة الجمعية العامة إلى النظر في مسألة إدراج ناميبيا في قائمة أقل البلدان نموا ، وأعربوا عن تأييدهم للقرار .

وأخيرا ، أثنى رؤساء الدول والحكومات كذلك على المبادرة الطيبة من جانب جميع أقل البلدان نوا والمتمثلة في زيادة تنسيق موقفها وتوضيح اهتماماتها المختلفة وأولوياتها الانمائية بصورة فعالة . وأعربوا عن الامل في أن تستمر الجهود الرامية إلى تحسين ترتيباتها الحالية للقيام بعمل منسق وتوسيع نطاق هذا التنسيق في إطار منظومة الامم المتحدة ومجموعة السبعة والسبعين والمحافل الدولية الاخرى .

- - - - -